

التاريخ:
٣ يناير ٢٠٢٥

العراق يكافح حادث حريق معزول في محافظة البصرة وسط تحديات غطاء الأشجار

العراق يكافح حادث حريق معزول في محافظة البصرة وسط تحديات غطاء الأشجار

التقرير

تم الإبلاغ عن حادث حريق مؤخرًا في محافظة البصرة في العراق، مما يمثل حدثًا فريدًا في الكفاح المستمر للبلاد مع التحديات البيئية. على الرغم من الطبيعة المعزولة للحادث، إلا أنه يلفت الانتباه إلى السياق الأوسع لغطاء الأشجار وديناميكيات استخدام الأراضي في العراق.

على مر السنين، شهد العراق نمطًا متقلبًا من فقدان غطاء الأشجار، مع انخفاض ملحوظ في الخسارة بمرور الوقت. يبلغ إجمالي مدى غطاء الأشجار في البلاد حوالي 17,504 هكتارًا، وهو جزء ضئيل من إجمالي مساحة الأراضي البالغة أكثر من 44 مليون هكتار. يسلب هذا الضوء على ندرة المناطق الحرجية داخل الأمة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية من 2001 إلى 2019 أن إجمالي فقدان غطاء الأشجار في العراق قد انخفض بشكل كبير، حيث سُجل أعلى خسارة تقريبًا بـ 20 هكتارًا في عام 2003 وأقلها عند 0.06 هكتار فقط في عام 2019. كان هناك مكسب صافي في غطاء الأشجار يقدر بحوالي 8,904 هكتارات عند حساب الخسائر والمكاسب على مر السنين. يمثل هذا تغييرًا صافيًا بنسبة حوالي 30.50٪ في غطاء الأشجار، مما يشير إلى اتجاه إيجابي في التعافي وتوسيع المناطق الخضراء.

لم يتم تحديد أسباب فقدان غطاء الأشجار بشكل صريح بسبب غياب البيانات حول العوامل المحددة مثل الزراعة المتنقلة وممارسات الغابات والحرائق البرية والتحضر. ومع ذلك، يشير الاتجاه النزولي في فقدان غطاء الأشجار إلى أن تأثير هذه العوامل المحتملة قد يقل أو أن جهود الحفظ تحقق تأثيرًا إيجابيًا.

يعتبر التنبيه الأخير بشأن الحريق في البصرة، على الرغم من محدودية نطاقه، تذكيرًا بالمخاطر البيئية التي يواجهها العراق. يؤكد على أهمية اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية وتوسيع غطاء الأشجار في البلاد لصالح بيئتها ورفاهية سكانها.